

## الباب الثاني

### المهيكل النظري

### تعليم اللغة العربية باستخدام الفيديو

أ. مفهوم تعليم اللغة العربية

#### ١. تعريف تعليم اللغة العربية

قبل أن تبين الباحثة في تعليم اللغة العربية، فينبغي لها أن تقدم تعريف تعليم بنظر آراء العلماء، ومنها:

أ) قال محمود علي السمان إن التعليم هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان الأطفال بطريقة قوية وهي الطريقة الاقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة".<sup>١</sup>

ب) قال رشدي أحمد طعيمة التعليم هو عملية إعادة بناء الخبرة (Restructuring) التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم. وبعبارة أخرى أنه مجموع الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم. يمثل ما تتسع له كلمة البيئة من معان من أجل اكتسابه خبرات تربوية معينة.<sup>٢</sup>

---

<sup>١</sup> محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٢)،

<sup>٢</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (مصر: منشورات

ت) قال حسن شحاتة إن التعليم هو عملية نقل المعلومات من الكتب أو من عقل المعلم إلى عقل المتعلم.<sup>٣</sup>

أن تعليم اللغة العربية هو ليس جهداً ينفرد به شخص أما آخر، إنه إعادة بناء الخبرة، وإعادة بناء الخبرة هذه نشاط يتطلب إسهام كل من المعلم والمتعلم أنه جهد مشترك وعمل متكامل يحتاج من كل منهما جهداً.<sup>٤</sup>

التعليم هو عملية مهمة ومنظمة وليس عملية عشوائية أو إرتجالية. وتعليم اللغة العربية يحتوي على العوامل المعينة وهي المعلم والمتعلم والمادة والطريقة والوسائل.

(١) المعلم

المعلم هو القائم بدور التربية والتعليم أو المرشد للتلميذ إلى التعليم الذاتي الذي تشترطه التربية الحديثة في العملية التعليمية.

(٢) المتعلم

والمتعلم اسم الفاعل من "تعلم - يتعلم - تعلموا - متعلماً - فهو متعلم". والمتعلم هو الإنسان الذي يتعلم عادة في المدارس أو المعاهد الإسلامية للحصول على العلم النافع في حياته ومعيشته.

---

<sup>٣</sup> حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (مصر: المكتبة المصرية اللبنانية،

دون سنة)، ص ١٩

<sup>٤</sup> رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص ٣٤

### (٣) المادة

المادة التعليمية هي المعلومات التي يقصد بها المعلم أن يوصلها إلى التلاميذ. وقال محمد عبد القادر أحمد: أن المادة التعليمية لابد لها شروط وهي:

- أ) صحة المادة ومناسبة لعقول التلاميذ.
- ب) أن تكون المادة المختارة مرتبطة بحياة التلاميذ وبالبيئة التي يعيش فيها، مناسبة لوقت الحصة.
- ت) أن تقسم المادة المقررة إلى الوحدات توزعين على أشهر السنة، وربط المادة التعليمية الجديدة بمادة الدرس القديم.

### (٤) الطريقة

نجاح عملية التعليمية تتعلق بنجاح الطريقة المستخدمة. هي وسيلة لتحقيق أهداف المواد التعليمية بوقت محدد. فالطريقة والمادة التعليمية متلازمان- هما وجهان لعملة واحدة فإذا ضعفت إحدهما لم يتحقق الهدف من العملية على صورة المنشودة. فحسن الطريقة لا يعوض فقر المادة، وغزارة المادة تسبب عديمة الجدوى إذا لم تصادف طريقة جيدة.

### (٥) الوسائل

وسيلة أن تجلب بها رغبة التلاميذ وأن ترتفع فهم التلاميذ وأن تعطى البيانات الوثيقة وأن تخلص المعلومات وأن يسهل بها تفسير البيانات.

اللغة العربية هي الكلمات التي يعبرها العراب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريقة النقل وحفظها القرآنية

الأحاديث الشريفة وما رواه الثقات من منشورات العربية منظوماتهم.<sup>٥</sup>

أما اللغة العربية فهي جزء لا يتجزأ من الإسلام. ومن ثم، إن فكرة توطين اللغة العربية في أرض إندونيسيا التي تناديها ليست بدعة لأن إندونيسيا أرض المسلمين حيث نسبة المسلمين فيه (تصل إلى ٨٧٪)، إذ هي أرض اللغة العربية لأن تعليم اللغة العربية في الأصل يحسن جميع تصرفات الإنسان التي تقوم بها من أجل النضال للبقاء وتحسين نوعية الحياة جسدياً وروحياً. ولذلك أرى أن أهمية اللغة العربية في العالم الإسلامية هي أهمية كبرى لأنها لغة القرآن الكريم ولغة أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم. وقال الله تعالى في القرآن الكريم: (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ).<sup>٦</sup> فأنزل الله القرآن الكريم على رسول الله صلى الله عليه وسلم باللغة العربية ليعجز الفصحاء والبلغاء. ومن هنا كانت أهمية اللغة العربية لأنها لغة الإسلام.

واللغة العربية هي لغة تسعة عشر عضواً من أعضاء الأمم المتحدة، وهي لغة عمل مقررة في وكالات متخصصة، مثل منظمة الأمم للتربية والعلوم والثقافة ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة

---

<sup>٥</sup> مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج. الأول، (بيروت: دار الكتب العلمية،

٢٠٠٤)، ص. ٤.

<sup>٦</sup> القرآن الكريم، (صالحو: فوستكا منطق، دون تاريخ)، ص ٢١٣

العمل الدولية، وهي كذلك لغة رسمية ولغة عمل في منظمة الوحدة الإفريقية.

اللغة العربية كلغة أجنبية تملك ٤ مهارات اللغة أو مشهور بفنون اللغة. باستخدام كلمة مهارة، يفهم أن أفضل الأساس من الناحيات من اللغة هي وسيلة التعامل والمهارة هي أشد الأساس عند يستخدم اللغة. وهذه المهارات الأربعة هي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة.

من مهارات الأربعة السابقة تنقسم إلى قسمين:

(١) المهارة الإستيعابية أو تفهم أيضا. مهارة سلبية التي تتكون على استماع وقراءة.

(٢) المهارة الإبداعية أو مهارة سلبية التي تتكون على الحديث أو الكلام والكتابة.<sup>٧</sup>

أما تعليم اللغة العربية هنا بالنسبة للناطقين بلغات أخرى فيقصد به رشدي أحمد طعيمة أي نشاط مقصود يقوم به فرد ما لمساعدة فرد آخر على الاتصال بنظام من الرموز اللغوية يختلف عن ذلك الذي ألفه وتعود الاتصال به. إنه بعبارة أخرى يعرض الطالب لموقف يتصل فيه بلغة غير لغته الأولى. ليست الغاية من تعليم اللغة أن يزود المعلم الطالب بكل شيء وأن يصحب طالبه على امتداد المسيرة فينتظر الطالب منه الرأي في

---

<sup>7</sup> Imam Ma'ruf, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*, (Semarang: Need's Press, 2009), hlm.18-19

كل موقف. والحل لكل مشكلة والإجابة عن كل سؤال.<sup>٨</sup>

إن تعلم اللغة العربية ليس أمرا سهلا بالنسبة للأبناء الناشئين غير الناطقين بها ، فتعليمها لهم كذلك ليس أمرا يسيرا. وذلك لأن اللغة العربية لها ميزات خاصة تختلف عن اللغات الأخرى في العالم.

ومن ثم ترتفع الآن نداءات جادة للاهتمام بنشر اللغة العربية – لغة القرآن الكريم – في بلاد العالم غير الناطق بها، ولقد لاقت هذه النداءات صدى في كثير من البلدان الأوروبية والأمريكية وبلاد العالم الإسلامي غير الناطق بالعربية حيث بذلت محاولات هنا وهناك لتعلمها وتعليمها وفتحت الفصول ووضعت البرامج والمواد التعليمية.<sup>٩</sup>

ومن التعريفات المذكورة، يلخص الباحثة أن مفهوم تعليم اللغة العربية هي إيصال المعلم من المعلوم والمعرفات والمعلومات عن اللغة العربية إلى أذهان التلاميذ بطريقة قوينة ومناسبة لتحقيق الأهداف المنشودة. أو نشاط يراد به إيصال المعلومات من المعلم إلى المتعلم ويكتسب المعلم بواسطتها معرفة اللغة العربية والمهارات اللغوية المعينة وثقافتها. حيث

---

<sup>٨</sup> طعيمة، تعليم العربية...، ص. ٤٥.

<sup>٩</sup> الناقة، تعليم اللغة العربية...، ص. ٨.

أن تعليم العربية كلغة أجنبية يعني أن نعلم الطالب اللغة،  
وأن نعلمه عن اللغة، وأن يتعرف على ثقافتها.

## ٢. أهمية تعليم اللغة العربية

إن للغة العربية مكانة خاصة بين لغات العالم. كما أن أهمية هذه  
اللغة تزيد يوماً بعد يوم في عصرنا الحاضر. وترجع أهمية تعليم اللغة  
العربية إلى الأسباب الآتية:

أ. لغة القرآن الكريم، إن اللغة العربية هي اللغة التي نزل بها القرآن  
الكريم. وهي بذلك اللغة التي يحتاجها كل مسلم ليقراً أو يفهم  
القرآن الذي يستمد منه المسلمون الأواخر والنواهي والأحكام  
الشرعية.

ب. لغة الصلاة، إن كل مسلم يريد أن يؤدي الصلاة عليه أن يؤديها  
بالعربية. ولذلك فإن العربية مرتبطة بركن أساسي من أركان  
الإسلام فيصبح تعلم العربية بذلك واجبا على كل مسلم.

ج. لغة الحديث الشريف، إن لغة أحاديث الرسول الكريم صلى الله  
عليه وسلم هي اللغة العربية. ولذا فإن كل مسلم يريد قراءة هذه  
الأحاديث واستيعابها عليه أن يعرف اللغة العربية.<sup>١٠</sup>

فإن تعلم اللغة العربية ليس مهماً للناطقين بها فحسب، بل  
هم أيضاً للمسلمين للناطقين بغيرها. وذلك لأن ترتيل القرآن  
وقراءته وتدبر آياته والعمل بها فرض على كل مسلم. كما قال  
الله تعالى في كتابه العزيز: (وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً). (المزمل: ٤).

---

<sup>١٠</sup> محمد علي الحولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (مطابع الفرزدق التجارية، دون سنة)،

إن الثقافة الإسلامية هي الأسلوب الكلي لحياة المجتمع الإسلامي. فاللغة العربية لا يجب أن تعلم إلا من خلال الثقافة والحضارة التي أوجدتها وحافظت عليها. ولقد أكدت الدراسات الميدانية أن الدراسي الذي لا يحترم حضارة اللغة التي يتعلمها. لن يستطيع التقدم في تعلم هذه اللغة. وهذا يعني أننا يجب أن نعلم اللغة العربية من خلال ثقافة الأمة الإسلامية وحضارتها.<sup>١١</sup>

الأهداف في العملية التعليمية مهمة جدا لأن لها علاقة قوية باختيار الطريقة والمادة التي ستخدمها المعلم في العملية التعليمية.

هناك أهداف عامة لتعليم اللغة العربية :

- أ. تنمية قدرة الطلاب على ممارسة مهارات الاستماع الجيد الذي يؤدي إلى فهم المسموع ومتابعته والحكم عليه.
- ب. تنمية القدرة على القراءة الصحيحة المعبرة بنوعيتها الصامتة والجهريّة، مع الفهم والاستنتاج والتفاعل ونقد المقروء.
- ج. تنمية الميل إلى القراءة الحرة ، وممارسة عاداتها والإفادة منها، والاستمتاع بها في أوقات الفراغ.
- د. ممارسة الكتابة بخط واضح مقروء، مع مراعاة قواعد الرسم الإملائي وعلامات الترقيم.

---

<sup>١١</sup> علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (دارالفكر العربي مجهول، ٢٠٠٢م-

٥. تزويد الطلاب بالمهارات التي تمكنهم من ممارسة التعبير الكتابي بنوعيه الإبتدائي والوظيفي مثل كتابة الرسائل والمقالات والقصص.

و. القدرة على التعبير الشفهي السليم في المواقف التي تستدعي طبيعتها ذلك مثل الخطابة وإدارة المناقشة.

ز. تزويد الطلاب بثروة لغوية تناسب مستوياتهم، وتسهم في تحقيق طموحاتهم اللغوية تحصيلًا واستخدامًا.<sup>١٢</sup>

وأما الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية عند محمود ينوس هي: ليفهم ويعرف الطالب ما يقرؤه في الصلاة فهما عميقا، ليقراً القرآن قراءة صحيحة ويتذكر به. وأهداف التعليم اللغة العربية هي: تنمية قدرة الطالب على فهم اللغة العربية عند ما يستمع إليها، تنمية قدرة الطالب على قراءة الكتب اللغة العربية بدقة، يستطيع التلاميذ أن يقرءوا القرآن قراءة صحيحة ليهتدوا به، أن يكون التلاميذ فاهمين ما يقرءون في الصلاة بفهم عميق.

نظرا إلى التلاميذ في نهاية هذه المرحلة أن يتقف فيها المهارات الأساسية في اللغة العربية قراءة وكتابة وسماعية ومحادثة، ويهدف إلى أن تصبح هذه اللغة- لغة القرآن- هي وسيلتهم

---

<sup>١٢</sup> جاسم محمود الحسون و حسن جعفر الخليفة، طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام، (البيضاء: جامعة عمر المختار، ١٩٩٤)، ص. ٤٥

لنطق الصحيح السليم وللكتابة الصحيحة المعبرة عما في الأفكار  
والمشاعر.<sup>١٣</sup>

وأما المجموعة الثانية من أهداف تدريس اللغة العربية، فهي  
الأهداف الخاصة التي تتعلق بالتحصيل اللغوي من ناحية ما يحققه  
هذا التحصيل من عادات ومهارات وقدرات مرتبطة بفروع اللغة  
العربية .

وتنحصر تلك الأهداف الخاصة فيما يأتي:

١. اقتناع الطالب بأن اللغة العربية وسيلة تفكير، وألفاظها  
تحدد معانية، وأسلوبها صورة شخصيته. فهي وجوده الذي  
يحدد هويته.

٢. تنمية قدرة الطالب على القراءة وشغفه بها، وتمرسه بمهاراتها  
وعاداتها كالسرعة فيها، وجودة الإلقاء، وتمثيل المعنى، وفهم  
المقروء والتعبير عنه، وحسن الإصغاء مع التركيز  
والإستيعاب.<sup>١٤</sup>

### ٣. مفهوم طرق تعليم اللغة العربية

إن الطريقة تنمو وترتقي يوما بعد يوم. ومنذ زمن طويل  
قد اهتم اللغويون بالبحث عن الطريقة المناسبة لتعليم اللغة الأجنبية. وإذ

---

<sup>١٣</sup> رجب عبد الجواد إبراهيم، المدخل الى تعلم العربية، ( القاهرة: دار الافاق العربية،

٢٠٠٨)، ص. ٦

<sup>١٤</sup> فخرالدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، ( القاهرة:

عالم الكتب، بدون التاريخ)، ص. ٣٤

تتبع تاريخ طرائق تدريس اللغات الأجنبية، سنجد أن هناك الطرائق المتنوعة منها طريقة الترجمة وطريقة المباشرة والطريقة السمعية الشفوية وغير ذلك.

#### أ. تعريف طريقة تعليم اللغة العربية

والطريقة كما قال محمد عبد القادر أحمد هي الأسلوب الذي يستخدمه المعلم في معالجة النشاط التعليمي لتحقيق وصول المعارف إلى تلاميذه بأيسر السبل، وأقل الوقت والنفقات. طريقة التدريس بمفهومها الواسع تعني مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة.

ومن المعريفات المذكورة، يمكن للباحثة أن تلخص أن الطريقة هي الخطوات العام في إيصال المادة الدريس نظامي ترتيبا.

#### ب. طرق التعليم لتعليم اللغة العربية

هناك طرق متنوعة لتعليم اللغة الأجنبية ومنها اللغة العربية. ولقد جرى حول كل منها جدال طويل، كما انصر لكل طريقة بعض المختصين، فأبرزوا مزايا طريقة ما وعيوب الطرق الأخرى. ومن أهم هذه الطرق أربع كما ذكره محمد على الخولي وهي: طريقة القواعد والترجمة، والطريقة المباشرة، والطريقة السمعية والشفوية، والطريقة الانتقائية، وستعطي فيما يلي وصفا موجزا لكل طريقة.

#### (a) طريقة القواعد والترجمة

هذه الطريقة سميت أيضا بالطريقة القديمة أو الطريقة التقليدية. وتهدف هذه الطريقة إلى تدريب الطالب على استخراج المعنى من النصوص الأجنبية وذلك عن طريق ترجمة النصوص إلى لغته قومية. واللغة الأجنبية التي تعلم لم تكن تستخدم في حجرة الدراسة أي استخدام فيما عدا بعض الأسئلة النمطية التي كانت تتعلق بموضوع قطعة القراءة التي كانت تقدم الطلبة.<sup>١٥</sup>

#### (b) طريقة المباشرة

ظهرت الطريقة المباشرة ردا على طريقة القواعد والترجمة. سميت هذه الطريقة بالطريقة المباشرة لأن التعليم فيها يتم بالربط المباشر للكلمات الأجنبية والعبارات والأشياء والأحداث التي تدل عليها بدون استخدام اللغة القومية من جانب المدرس أو من جانب الطلبة. والحديث في هذه الطريقة يسبق القراءة

#### (c) طريقة السمعية والشفوية

جاءت هذه الطريقة رد فعل للطريقة التقليدية والطريقة المباشرة. ولهذه الطريقة مبادئ لغوية التي طبقت وكانت وراء ظهور هذه الطريقة، وهي: اللغة حديث وليست كتابة، واللغة مجموعة من العادات، وعلم اللغة ولا تعلم عن

---

<sup>١٥</sup>فتحى على يونس و محمد عبد الرؤوف، المراجع في تعليم اللغة العربية للأجانب، (

اللغة، واللغة هي ما يقوله المتكلمون بها لا ما يفكرون فيه،  
واللغات مختلفة ومتباينة.

#### d) طريقة الإنتقائية

ترى هذه الطريقة أن المدرس حر في اتباع الطريقة التي  
تلائم طلابه، فله الحق في استخدام طريقة ما. كما كان من  
حقه أن يتخير من الأساليب، ما يراه مناسباً للموقف  
التعليمي. وقد تبعت فلسفة هذه الطريقة من الأساليب التالية:  
لكا طريقة محاسنها التي تفيد في تعليم اللغة، ولا توجد طريقة  
مثالية تخلو من القصور، وطرائق التعليم تتكامل فيما بينها ولا  
تعارض.

وليس هناك طريقة تناسب جميع الأهداف والطلاب  
والمدرسين والبرامج. وتأتي هذه الطريقة رد على الطرق  
السابقة.<sup>١٦</sup>

#### ب. مفهوم وسيلة الفيديو

##### a. أهمية وسيلة التعليم

في تعليم اللغة العربية كثير من المدارس التي تستخدم الوسائل  
والطرائق أهدافها يعني لتسهيل تعليم اللغة العربية. ونتيجة التعليم متعلق  
ب عوامل كثيرة إما من جهة التّعلم الذي هو مواصلة المادة وعلوم وإما من

---

<sup>١٦</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وآخرون، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة  
العربية لغير الناطقين بها، ( الجانب النظري، بدون مكان: مؤسسة الوقف الإسلامي ، ١٤٢٥هـ)،  
ص. ٢٩-٣٠

جهة الطلاب .وهناك عوامل أخرى، منها منهج المستعمل والوسائل المستخدمة في تعلّمها.

وفي اللغة "medius" يعني من لفظ "media" والكلمة الوسيلة في الإنجليزية هي العربية هو الوسيط .وعامة الوسيلة هي كل الوسائل في تبليغ الرسالة والفكرة إلى مستلم الرسالة.<sup>١٧</sup> وعند صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد أن الوسائل هي آلة يتقرب بها المدرس إلى أذهان التلاميذ ويوضح ما فيه من المعلومات أو الأفكار المعقدة.<sup>١٨</sup>

ومن التعارف السابقة تلخص أن الوسائل التعليمية أو آلة التعليمية هي كل ما يستطيع استخدامها ليجري الرسالة من المرسل إلى مستلم يعني معلم والتلاميذ حتى يستطيع أن يهيج الأفكار والشعور والإهتمام والرغبة في نفس التلاميذ في عملية تعليمية مثل السبورة وكتاب ومكتب ومعمل وصور وأفلام، ذلك كوسيلة أو آلة تساعد إطلاق التعليم ليبلغ إهداف التذهيب.

والوسيلة المعنية المستعملة في التعلم، تتكون على ثلاثة أقسام<sup>١٩</sup>:

أ. الوسائل السمعية

فهي تضم الراديو وبرامج الإذاعية المدرسية والتسجيلات الصوتية.

---

<sup>17</sup> Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2005), hlm. 3

<sup>18</sup> صالح عبد العزيز وعبد المجيد عبد العزيز، *التربية وطرق التدريس*، (مصر: دار المعارف،

١٩٨٧)، ص. ٥٩

<sup>19</sup> محمود اسماعيل صبيح وعمر ضديق عبدالله، *المعينات البصرية في تعليم اللغة*، (المملكة

العربية السعودية: عمادة شؤون المكتبات، بغير تاريخ) ص. ٤

فالميثال منها كالشرائح الصورية (الفيديو تيب) والأجهزة  
العارضة فوق الرأس وغيرها.

#### ب. الوسائل البصرية

تتنوع الوسائل البصرية تضم الصور الفوتوغرافية  
والصور المتحركة الصامتة صور الفيديو والشرائح بأنواعها  
المختلفة والرسوم التوضيحية والرسوم البيانية والرسوم  
المتحركة الاشياء المبسطة والعينات والنماذج والخرائط  
التمثيلية والرحلات وتجارب العرض والمعارض  
واستخدام السبورة واللوحه الوبرية ومجلة الحائط ولوحة  
النشرات واللوحه المغناطيسية واللوحه الكهربائية.

#### ج. الوسائل السمعية والبصرية

تضم مجموعة المواد التي تعتمد أساس على حاستي  
السمع والبصر وتشتمل الصور المتحركة الناطقة وهي  
تتضمن الفيديو الثابتة والشرائح والصور، عندما تستخدم  
بمصحبة تسجيلات صوتية مناسبة على أسطوانات أو  
شرائط تسجيل.

ومن فوائد وسيلة التعليمية منها:

١. تشريح في إلقاء الرسالة
٢. كشف وتحديد المكان والوقت
٣. ترقية الاهتمام للتعليم
٤. يمكن للتلاميذ تفاعل بالبيئة.<sup>٢٠</sup>

---

<sup>20</sup> Arief S. Sadiman, *Media Pendidikan, Pengertian, Pengembangan dan Pemanfaatannya*, (jakarta: Raja grafindo persada, 1993), hlm. 16

## b. تعريف الفيديو

في عصرنا الحاضر قد وجدنا ما يسمى بالبدائل التكنولوجية (*Technology Alternative*) إذا إنها تشكل وسيلة من الوسائل التعليمية، وهو من استراتيجيات التعليم، وعنصر من عناصر منظومة تعليمية شاملة. والوسائل التعليمية متنوعة، منها الفيديو، ولا شك أن الفيديو أفضل بديل تكنولوجي في الزمان الراهن لأنه الجهاز أكثر انتشارا في المنازل يعني في التلفاز.

الفيديو هو نوع من أنواع الوسائل التعليمية يعني الوسائل السمعية والبصرية. الفيديو الهى مجموعة من الصور النافذة للضوء متتابعة متسلسلة، ومرتبة بشكل شريط سينمائي صامت أو ناطق تعرض هذه الصور بجهاز السينما التعليمية.<sup>٢١</sup> الفيديو هو وسيلة تستخدم لنقل الرسائل التعلم. يعني واحدة شكل من أشكال الاتصال الرسم هو الصور الذى يستخدم الرموز التفسيرية لإلقاء شيئا سريعا وموجزا رسالة أو شيء من هذا الموقف تجاه الناس ، والحالات ، أو أحداث معينة. ومن التعرف السابقة نظرا أنها الفيديو وسيلة لإيصال رسائل وفيه وسائل السمعية والبصرية وهو مجموعة من الصور الإلكترونية من عناصر الصوت وعناصر الصورة التي تستخدم من خلال شريط فيديو. أنواع الفيديو :

أ. الفيديو من الإعلامي (Video Informasi)

ب. الفيديو إستعدادي (Video Kecakapan/drill)

ج. الفيديو إعتباري (Video Apresiasi)

---

<sup>٢١</sup> رياض عارف الجبان، تقنيات التعليم ووسائله، ص. ١٥٨

د. الفيديو التوثيقي (Video documenter)

ه. الفيديو المسلسلات (Video Rekreasi)

و. الفيديو الحلقات أو الفصل (Video Episode)

ز. الفيديو المعرفي / العلمي (Video Sains)

ح. الفيديو الأخباري (Video Berita)

ط. الفيديو الصناعي (Video Industri)

ي. الفيديو الاستغزالي (Video Provokasi).<sup>٢٢</sup>

ومن أنواع الفيديو المذكورة، فتأخذ الباحثة الخلاصة أن الفيديو يستخدم في هذا البحث يعني حلقات الفيديو (Video Episode) أي الفيديو تتكون من حلقات أو طبقات من الفيديو القصير.

C. استخدام الفيديو في تعليم اللغة العربية

١. فوائد استخدام الفيديو

الفيديو في كونه وسيلة لتدريس اللغة مناسبة لتدريب مهارة الاستماع، والمحادثة، والكتابة. فممارسة مهارة الاستماع تتم من خلال طرح الأسئلة على أسس مضمون القصة المعروضة، وممارسة مهارة المحادثة تتم من خلال إعطاء الوظيفة بإيراد القصة مرة أخرى شفهيًا، وممارسة الكتابة يمكن تطبيقه مع الطلاب بأن يطلب كل واحد منهم تقديم قصة موجزة مختصرة كتابيًا.<sup>٢٣</sup>

---

<sup>22</sup>M. Basyirudin Usman, Asnawir, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: Ciputat Pers, 2002), hlm. 100

<sup>23</sup> Soeparno, *Media Pengajaran bahasa*, (Yogyakarta: PT. Intan Pariwara, 1988), hlm. 55-56

ومن فوائد الفيديو الأخرى تقريب المدركات وتوضيحها وإعطائها صورة حية. وهي تساعد التلاميذ على إدراك الحقائق في وضوح، وتثير اهتمامهم، وتركيز انتباههم، وتثبيت محفوظاتهم في أذهانهم لفترة طويلة ولا يكون غرضه للنسيان بنفس الدرجة التي يتعرض لها الشرح القاصرة على الكلام، وذلك لاشتراك حاساتي السمع والبصر في إدراك الفيديو.

## ٢. محاسن استخدام الفيديو

الفيديو نوع من أنواع وسائل الإعلام السمعية والبصرية. بالمقارنة مع غيرها من وسائل الإعلام أن الفيديو مزايا، منها:

١. يمكن ليصرح عملية بحركات بطيئة ومتكررة
٢. يمكن بوسيلته عرض الأحداث الماضية حتى نستطيع بنشاهد التاريخ الماضي.
٣. يمكن يحكي حكاية بلد الى بلد اخر بطريقة سريعة، ومن إقليم من إقليم اخرى في العالم الذي لايمكن أن يتحقق داخل الصف.
٤. الفيديو مثيرة لانتباه الأطفال.
٥. يمكن يصرح على حواسنا المحدودة.
٦. يمكن أن يصبح دوافع وحوافز قوية للأطفال في متابعة شئ من الأشياء<sup>٢٤</sup>.

---

<sup>24</sup> Arief S. Sadiman, *Media pendidikan, Pengertian, Pengembangan dan Pemanfaatanya*, hlm.70-71

كما التعريف السابق تستطيع الباحثة أن تلخص محاسن

الفيديو، كما تلي:

أ. يمكن استخدام للمجتمع أو فرد

ب. تستخدم بشكل متكررا.

ج. لا يحتاج الى غرفة مظلمة

د. قد تكون بطيئة وبسرعة

هـ. ويعرض الصور والأصوات

### ٣. نقائص استخدام الفيديو

عرفنا من العرض السابق أن الفيديو محاسن كثيرة، والان

سنستعرض عن بعض ماخذه:

أ. أدواتها غالية فصعب شرائها لعدم وجود إمكانية مالية في

أغلبية المدارس

ب. احتياجها إلى وقت طويل في إعداد برامجها، وأكثر المدارس

ليس لها خبراء في هذا الأمر.

ج. استخدامها في حاجة إلى قاعة مخصصة لها<sup>٢٥</sup>.

### ٤. الأسس في استخدام وسيلة الفيديو كوسيلة تعليمية

الأسس في استخدام وسيلة الفيديو كوسيلة تعليمية فهي:

١) تحديد الأهداف التعليمية التي تحقيقها الوسيلة بدقة: وهذا

يتطلب معرفة جديدة بطريقة صياغة الأهداف بشكل دقيق

قابل للقياس ومعرفة أيضا بمستويات الأهداف: العقلي،

الحركي، الأنفعالي،... الخ. وقدرة المستخدمة على تحديد

---

<sup>25</sup> Soeparno, *Media Pengajaran bahasa*, (Yogyakarta: PT. Intan Pariwara, 1988), hlm. 56

هذه الأهداف يساعده على الاختيار السليم للوسيلة التي تحقق هذا الهدف أو ذلك.

٢) معرفة خصائص الفئة المستهدفة ومراعتها: وتقصّد بالفئة المستهدفة التلاميذ، والمستخدم للوسائل التعليمية عليه أن يكون عارفاً للمستوى العمري والذكائي والمعرفي وحاجات المتعلمين حتى يتضمن الاستخدام الفعّال للوسيلة.

٣) معرفة بالمنهج المدرسي ومدى ارتباط هذه الوسيلة وتكاملها من المنهج: مفهوم المنهج الحديث لا يعني المادة أو المحتوى في كتاب المدرسي بل تشمل: الأهداف المحتوى، طريقة التدريس والتقييم، ومعنى ذلك أن المستخدم للوسيلة التعليمية عليه الإلمام الجيد بالأهداف ومحتوى المادة الدراسية وطريقة التدريس وطريقة التقييم حتى يتسنى له الأنسب والأفضل للوسيلة فقد يتطلب الأمر استخدام وسيلة جماهيرية أو وسيلة فردية.

٤) تجربة الوسيلة قبل استخدامها: والمعلم المستخدم هو المعنى بتجريب الوسيلة قبل استخدامها وهذا يساعده على اتخاذ القرار المناسب بشأن استخدام وتحديد الوقت المناسب لعرضها وكذلك المكان المناسب<sup>٢٦</sup>.

## ٥. خطوات استخدام الفيديو

إن تعليم اللغة العربية يصير مللاً للتلاميذ أغلبياً. ولذا، يحتاج المعلم إلى الوسائل التعليمية التي تساعدها إلى التعلم الفعال

---

<sup>26</sup> Usman, M. Basyirudin, Asnawir, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: Ciputat Pers, 2002), hlm. 96

كمثل الفيديو .يعلم المعلم المادة التعليمية بوسيلة الفيديو أسهل من التعليم بوسائل التقليدية .لأن الفيديو تساعد في إلقاء الدروس إلى التلاميذ إما في الاستماع أم الكلام أم القراءة أم الكتابة.

وخطوات استخدام الوسيلة الفيديو يستمع التلاميذ الصوت من أجهزة التلفاز و يستطيع أن ينظروا إلى الشاشة التي قد هيأت المدرّسة، ثم يعبرون إلى المحادثة و الكتابة للتدريب على المهارة الكلام لهم .وفيه لا يحتاج التلاميذ إلى أن يقوموا أمام الفصل لتعبير ما سمعوا قبله، ويكفى أن يجلسوا في مكانتهم لإلقاء الكلام في اللغة العربية.

وخطوات استخدام الوسيلة الفيديو في تعليم اللغة العربية فهي كما يلي:

أ. خطوات إعداد المعلم :المعلم أن تحديد المادة التعليمية المناسبة بوسيلة الفيديو، ثم اختيار الفيديو الصحيح لتحقيق الهدف من التدريس.

ب. إعداد الفصل :أولا المعلم يعدد التلاميذ، ثم يشرح المعلم مادة التعليمية يعنى عن تعليم مهارة الكلام بوسيلة الفيديو .

ج. بعد إعداد التلاميذ إنتشار الفيديو.

د. يمكن أن يكون السؤال والجواب، لمعرفة مدى التلاميذ حول أخطاء فهم ويمكن تكرار الفيديو<sup>٢٧</sup>.

---

<sup>27</sup> Usman, M. Basyirudin, Asnawir, *Media Pembelajaran*, hlm.97

#### ٤. الاطار الفكري

أن اللغة العربية لغة القرآن والحديث النبوي وهما مصدران لشرعية الإسلام. واللغة العربية هي أفصح اللغة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: أحبوا العرب لثلاث لأنني عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي. وفي عصرنا الحاضر كثير من المدارس يتعلم هذه اللغة منها بالمدرسة العالية رياضة الطلبة سيدان- رمانج.

أن مهارة اللغة العربية كثيرة منها مهارة الكلام. فطبعاً التلاميذ في مدرسة العالية رياضة الطلبة سيدان- رمانج يتعلم مهارة الكلام أيضاً. ولكن في الحقيقة كثير من التلاميذ لم يستطيعوا أن يستولوا مهارة الكلام جيداً، وهذا يظهر مشكلات للتلاميذ في عملية التعليم لأن عملية التعليم في هذه المدرسة غير جذاب. المدرس لا يزال يستخدم الكتاب المقرر بطريقة التدريس التقليدية، التي تجعل التلاميذ السائمة بتلك الطريقة. وكذلك في عملية التعليم اللغة العربية خصوصاً في مهارة الكلام، المعلم والتلاميذ لا يتكلم باللغة العربية. وعلى المعلم أن يحتاج إلى وسائل تعليمية مناسبة بتحقيق هذه الأهداف في تعليمها. لأن الوسائل التعليمية هي الة مستخدمة في عملية تعليمية لوجود عملية الإتصال التربوية بين المعلم والتلاميذ. وعلى رأيي أن الوسيلة من وسائل التعليمية المناسبة هي الفيديو. وهي وسيلة التي تسهل التلاميذ في فهم مادة مهارة الكلام وفي استيعاب جميع معاني النصوص. والوصف من هذه الوسيلة هي نصوص الكلام أو المحادثة الذي مكتوب في ساسة الحاسوب ومع صوتها. وفي تنفيذها محتاج الى الحاسوب وفرويكتر. لان هذه الوسيلة تدل على وسيلة الكترونية. وباستخدام الفيديو يرجى أن يتحمس التلاميذ أكثر في تعليم مهارة الكلام.

مناسبة لتلك الحالة، يريد الكاتبة أن تبحث بحثاً علمياً في " تنفيذ تعليم اللغة العربية باستخدام الفيديو العربية لترقية مهارة الكلام في الصف العاشر بمدرسة رياضة الطلبة العالية الإسلامية "سيدان- رمانج".

## ٥. الدراسات السابقة

أ. البحث الذي قام تنوير المستفيد (١٠٣٢١١٠٤٩) تحت الموضوع تنفيذ طريقة حفظ المفردات في ترقية مهارة الكلام لتلاميذ الصف السابع في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بونوسوبو. المسألة التي قدمها الباحث في هذا البحث هي كيف تنفيذ طريقة حفظ المفردات في ترقية مهارة الكلام لتلاميذ الصف السابع في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بونوسوبو. وأهداف هذا البحث هي لمعرفة تنفيذ طريقة حفظ المفردات في ترقية مهارة الكلام لتلاميذ الصف السابع في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بونوسوبو. وأما الطرق المستخدمة للحصول على البيانات والمعلومات فهي: (١) طريقة جمع البيانات ومنها : طريقة المشاهدة، وطريقة المقابلة، وطريقة التوثيق، (٢) طريقة تحليل البيانات وهي طريقة الوصفية. إن طريقة حفظ المفردات فهي إحدى الطرق التعليمية في تعليم اللغة العربية بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بونوسوبو. وهي الطريقة التي يعملها الأساتيد بإعطاء المفردات إلى التلاميذ مما يتعلق بالمواد الدراسية، والمراد بها في هذا البحث هي الطريقة التي يستخدمها الأساتيد في تعليم اللغة العربية بالتركيز على قدرة حفظ المفردات بأن يبدأ الأساتيد بقراءة المفردات أو بذكرها ثم يأمر التلاميذ أن ينطقوها بعد، حتى يعود التلاميذ بالتدريب لحفظ المفردات. وأيضاً هذه الطريقة لتسهيل على التلاميذ في تعلم أربعة المهارات اللغوية حتى تتجسم وتتحقق اللغة العربية في نفوسهم. المشكلات في تنفيذ طريقة حفظ المفردات فهي يشعر الأستاذ

بالصعوبة لتطبيق طريقة حفظ المفردات بسبب الفرق في قدرة التلاميذ , يشعر التلاميذ بالصعوبة في تركيب الجمل من المفردات التي يحفظوها , يشعر التلاميذ بالصعوبة في كتابة المفردات التي يحفظوها, يشعر التلاميذ بالثقال عن العقاب .وأما حلّ المشكلات السابقة هي ينبغي للأستاذ أن يعلم اللغة العربية بالصبر و يفهم أحوال التلاميذ, وأن يهتم عملية تعليم التلاميذ, وأن يأخذ الوقت لإعطاء الإهتمام أكبر للتلاميذ لديهم ذاكرة ضعيفة, وإعطاء التلاميذ الدافع الكثير ليكونوا ناشطين في التعلم, وأن يساعد التلاميذ في حفظ المفردات وتركيبها في الجمل صحيحا, وأيضا أن يدرّب التلاميذ في كتابة المفردات مرارا بأن يقرأ المفردات ويأمرهم بكتابتها.

ب. البحث الذي قامت أم فريجة (٢٠١١, ١٠٦٦) تحت الموضوع تنفيذ تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب Bahasa Arab Qr'ani لتلاميذ في الصف السابع في مدرسة " الأزهر ٢٩ " المتوسطة الإسلامية ميجين سمارانج سنة ٢٠١٢-٢٠١٣ ميلادية (دراسة وصفية). المسألة التي قدمتها الباحثة هي: كيف تنفيذ تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب Bahasa Arab Qr'ani لتلاميذ في الصف السابع في مدرسة " الأزهر ٢٩ " المتوسطة الإسلامية ميجين سمارانج سنة ٢٠١٢-٢٠١٣ ميلادية. وأهداف هذه الباحثة لمعرفة تنفيذ تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب Bahasa Arab Qr'ani لتلاميذ في الصف السابع في مدرسة " الأزهر ٢٩ " المتوسطة الإسلامية ميجين سمارانج سنة ٢٠١٢-٢٠١٣ ميلادية. ونوع هذا البحث هو البحث النوعي الذي يستخدم لصوير وتحليل المظهر والحادثة والنشاط الاجتماعي والسلوك والاعتقاد والرأي والفكر فرديا أم جماعيا. والبحث النوعي ينقسم إلى قسمين: بحث نوعي ميداني, وبحث

نوعي مكتبي. وهذا البحث بحث نوعي ميداني. وهو إذا كان جمع البيانات بشكل الكلمات والصور وليست الأرقام. وهذا البحث النوعي بطريقة التحليل الوصفي. كانت نتائج تنفيذ تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب Bahasa Arab Qr'ani لتلاميذ في الصف السابع في مدرسة "الأزهر ٢٩" المتوسطة الإسلامية ميجين سمارانج سنة ٢٠١٢-٢٠١٣ ميلادية هي: تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب اللغة العربية القرآنية في مدرسة "الأزهر ٢٩" المتوسطة الإسلامية ميجين سمارانج فعال. والدليل الذي يدل عليه مرتفع تحصيل تعليم التلاميذ أي يستطيع التلاميذ على فهم المواد الدراسية. ويشعرون بسهولة فهم المادة حتى يشاركون مع معلم اللغة العربية والقيام بنجاح تعلم وتعليم اللغة العربية. عملية اللغة العربية باستخدام كتاب اللغة العربية القرآنية تسلط بجيد على معلم اللغة العربية، لأن معلم اللغة العربية القرآنية إعداد المواد والطريقة والمرافق والوسائل التعليم بجيد حتى تحقيق غرض التعليم اللغة العربية القرآنية يعني لتحقيق فهم القرآن.

ج. بحث علمي كتبه نور الفضيلة تحت الموضوع "مشكلات مهارة الكلام وحلها لدى طلبة الفصل الدراسي الثالث مرحلة ٢٠١٢-٢٠١٣ في قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية والتدريس جامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج" كلية علوم التربية والتدريس جامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج ٢٠١٤. وبحث هذا البحث في كشف المشكلات التي تسبب إلى ضعف الطلبة في الكلام باللغة العربية مع أصحابهم في الجامعة بقسم تعليم اللغة العربية. ودلت نتيجة البحث على أن العوامل التي تسبب إلى هذا الضعف نوعان: العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. وكانت العوامل الداخلية: صعوبة الطلاب في الاتصال

باستخدام اللغة العربية، فكانوا يخافون من الاتصال بهذه اللغة ولا يحبونه، وعدم وجود الوعي منهم على التحدث بها، وكثير منهم اعتقدوا أن اللغة العربية صعبة. أما العوامل الخارجية فهي أنه: لا يوجد نظام للطلاب على التحدث باللغة العربية، وأن كثيرا منهم يتأثرون بالبيئة اللغوية المكروهة، ونقصان استعمال الوسائل التعليمية لترقية مهارة الكلام، ونقصان استفادة اتحاد الطلبة وغير ذلك.